

مركز الدراسات الإقليمية

عقدت الدراسات العليا

لتمييز ضد اليهود الشرقيين في إسرائيل 1948 - 2000



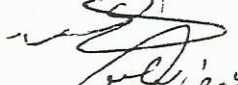
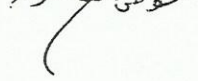
اسم الناشر: شادي محمد عواد

الرقم الجمعي: 9910301

الناشر: د. محمود محارب

تمت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ: 2002/8/26

من لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم وتوقيعهم:

: التوقيع:  
: التوقيع:  
: التوقيع:  
: التوقيع:

رئيس لجنة المناقشة

د. محمود محارب

ممتحناً خارجياً

د. عصام أبو ريا

ممتحناً داخلياً

د. عزيز حيدر

عضواً

د. عوض منصور

جامعة القدس

(2002 / 2001)

## المحتويات

الصفحة	الموضوع
I	المقدمة
II	التحرر والتغيير
III	الكنس
IV	القصة
١	الفصل الأول: واقع اليهود الشرقيين في إسرائيل
٤	التمييز في مجال الإسكان
٧	التمييز في العمل والدخل
٩	التمييز في مجال التربية والتعليم
١٥	الفصل الثاني: اليهود الشرقيون والاندماج في المجتمع الإسرائيلي
٢٣	الفصل الثالث: التمييز ضد اليهود الشرقيين في المجالات السياسية
٢٥	الكنيست
٢٨	الحكومة (التمثيل الوزاري)
٣٣	رئاسة الدولة
٣٥	جيش الدفاع الإسرائيلي
٤٢	الفصل الرابع: المعارضة السياسية المنظمة من اليهود الشرقيين في إسرائيل
٤٤	سواجهات وادي الصليب
٤٥	حركة الفهود السود

٥٣	الفصل الخامس: الأحزاب السياسية اليهودية الشرقية في إسرائيل
٥٤	حزب تلي
٥٤	حزب تلي
٦١	حزب تلي
٦٣	حركة القوم الشرقية الديمقراطي
٦٨	الفصل السادس: مستقبل اليهود الشرقيين في إسرائيل
٧٥	الفصل السابع: الخلاصة
٨٠	قائمة المصادر والمراجع

## ملخص

استهدفت هذه الدراسة معرفة التمييز الذي مورس ويمارس ضد اليهود الشرقيين في دولة إسرائيل. توصلت الدراسة إلى أنه بعد قيام الدولة راح اليهود الأشكناز يمارسون شتى أنواع التمييز ضد اليهود الشرقيين في شتى نواحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية العسكرية والسياسية والمعيشية... فتطرقت الدراسة إلى مظاهر التمييز، وأثرها على اليهود الشرقيين في إسرائيل وما هي سيناريوهات المستقبل للمعضلة الإثنية في إسرائيل.

يكون البحث من سبعة فصول، يتناول الفصل الأول من هذه الدراسة واقع اليهود الشرقيين وأشكال التمييز ضدهم، خاصة في مجالات التعليم والإسكان والاقتصاد. أما الفصل الثاني فيتطرق إلى اليهود الشرقيين والاندماج في المجتمع الإسرائيلي، باعتبار الاندماج أحد أسس السياسة التي يقوم عليها المفهوم الصهيوني للأمن القومي. ويقصد بالاندماج هنا سر الوحدات الاجتماعية في بوتقة واحدة لإزالة مظاهر التناقض الحضاري فيما بينها، وخلق وحدات جديدة ذات خصائص مختلفة. وإذا نظرنا إلى التركيبة السكانية للمجتمع الإسرائيلي تحدها في شكل جماعات تختلف عن بعضها البعض اختلافاً كبيراً في نمط الحياة، مع الحفاظ كل جماعة بتقاليدها وحضارتها ولغتها الخاصة. لنرى كيف ستتم عملية الاندماج في المجتمع الإسرائيلي وهل ستجرح أم لا؟ أما الفصل الثالث فيتمحور حول التمييز ضد اليهود الشرقيين في المجالات السياسية، حيث يعتبر تمثيل اليهود الشرقيين في أجهزة السلطة الإسرائيلية بعيداً عن مراكز السلطة وبالتالي فإن مساهمتهم في عملية صنع القرار السياسي الإسرائيلي قليلة. وتحاول الدراسة التطرق إلى بعض المجالات، التي يمارس فيها التمييز السياسي ضد قيام دولة إسرائيل، وانعكاسه على نسبة تمثيل اليهود الشرقيين في الكنيست والهيئات ورئاسة الدولة وجيش الدفاع الإسرائيلي.

يتناول الفصل الرابع المعارضة السياسية المنظمة من اليهود الشرقيين، علماً بأن  
تعزيز ضد اليهود الشرقيين يعود إلى بداية الاستيطان الصهيوني في فلسطين، ولكن استيائهم  
بالسبب تكاد صاعياً ومنظماً فقط بعد إقامة الدولة. فيتطرق هذا الفصل إلى مواجهات وادي  
السد عام ١٩٥٩، وحركة الفهود السود عام ١٩٧١، وأسبابها والإنجازات التي حققتها

ويتحرر الفصل الخامس حول الأحزاب السياسية اليهودية الشرقية في إسرائيل،  
وتتبع محاولات هذه الأحزاب والحركات العمل من أجل مصلحة اليهود الشرقيين ومحاولة  
تقديمهم ضمن رؤية واضحة تضمن مصالحهم، مثل دأب هذه الأحزاب والحركات على  
ممارسة السياسات الإسكانية والاجتماعية والتعليمية والاقتصادية التي تعود بالفائدة على  
اليهود الشرقيين مع المطالبة بتخفيف الأعباء عن الفئات الفقيرة ودعم مدن التطوير والمحاولة  
لتسليم اليهود الشرقيين في المجالات السياسية المختلفة.

أما الفصل السادس فيدور حول مستقبل اليهود الشرقيين في إسرائيل، وهنا سيتم  
التطرق إلى كل الاحتمالات. فعلى الرغم من السنوات القصيرة التي مرت على إقامة دولة  
إسرائيل فإن احتمال احتجاج أو تمرد اليهود الشرقيين لم يؤخذ على محمل الجد، كنشاط داخل  
الدولة ربما يؤدي إلى انفجار واضطراب في المستقبل. ومن الممكن أن تمنع دولة إسرائيل  
الصراع والحداد والاشتباك بين الفئات الاثنية المختلفة في الثقافة والحضارة والتاريخ إذا ما  
أعطت كل مجموعة ائنية الظروف والإمكانيات والوسائل الملائمة لكي تتطور وتبقى في بيئتها  
التي لا يوجد تماسك بيولوجي بين هذه العناصر. والفصل السابع يتحدث عن  
المنهجية البحثية وإجمال لكل ما ورد في الدراسة.